جميع حقوق الملكية الفنية محفوظة

الطبعة الأولى
١٩٨٥ م

المحتـــويات

الموضـوع	الصفحـة
تصدير :	٥
العمل الميداني : مناهجه وقضاياه	٧
١ ـ توطئة	٩
٢ ـ الأعمال الميدانية المحدودة :	١٤
١ ر ٢ ـ الجهود الفردية	١٤
٢ ر ٢ ـ دليل العمل الميداني	١٥
٣ ر ٢ ـ العمل الطلابي	١٧
٣ ـ العمل الميداني المكثف :	٢٣
١ ر ٣ ـ الإعداد للرحلة الميدانية	٢٣
٢ ر ٣ ـ الأيام الأولى في الميدان	٢٥
٣ ر ٣ ـ سبل جمع المادة الشعبية	٢٨
٤ ر ٣ ـ إجراء المقابلات وطريقة الاستجواب	٣٠
٥ ر ٣ ـ المقابلة الجماعية	٣٦
٦ ر ٣ ـ علاقة الباحث مع حملة المأثور الشعبي	٣٩
٧ ر ٣ ـ الأداء والمؤدون	٤٠
٨ ر ٣ ـ تدوين المأثورات الشعبية	٤٣
٩ ر ٣ ـ استخدام الأجهزة في الميدان	٤٤
١٠ر٣ ـ حفظ وفهرسة التسجيلات الصوتية	٤٦
٤ ـ العمل الميداني عند العرب	٥٠
الحواشي والمراجع	٦٠
الملحق الأول :	٦٧

الموضـوع	الصفحـة

فهرسة أحد الأشرطة المسجلة ضمن مشروع جمع الشعر النبطي من
مصادره الشفهية ٦٩
الملحق الثاني : ٧٥
الطلب الموجه إلى مركز البحوث بكلية الآداب بجامعة الملك سعود لتمويل
مشروع جمع الشعر النبطي من مصادره الشفهية ٧٧
الملحق الثالث : ٨٧
المذكرات الميدانية التي دونتها خلال رحلتي إلى منطقة حائل
في شهر شوال ١٤٠٤ هـ ٨٨
الملخص الانجليزي ١٢١

تصدير

يستعرض هذا الكتيب أهم خطوات العمل الميداني وبعض الطرق المتبعة فى جمع مواد المأثورات الشعبية من مصادرها الشفهية ، مع التركيز على جمع الشعر الشفهي في قلب الجزيرة العربية ، أو ما يسمى بالشعر النبطي . ومن المسلم به أن عملية الجمع الميداني لا تقتصر على جمع النصوص فحسب ، بل هي تتعدى ذلك إلى مسائل أخرى ينبغي أن تحظى بعناية الباحث . فلقد بدأ الباحثون الفلكلوريون مؤخراً يوجهون اهتمامهم إلى حياة الرواة والإخباريين وإلى البيئة الاجتماعية والظروف الحضارية التي نبعت منها المادة الشعبية . ولم يعد الباحث العصري قادراً على تجاهل الوسط الاجتماعي الذى يستمد منه الرواة مادتهم والإطار الأدائي الذي يتحركون فيه . وكان لغزو الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل آلات التصوير والتسجيل أثر جذري في تطوير مناهج البحث الميداني ، لذا أصبح التمرس في تشغيل وصيانة هذه الأجهزة جزءاً لا يتجزأ من عملية إعداد وتأهيل الباحث الميداني . بالإضافة إلى هذه القضايا ، يتعرض هذا البحث إلى مسائل أخرى مثل الاستعدادات الأولية التى تسبق الذهاب إلى الميدان ، والبحث عن الرواة والإخباريين ، وخلق جو من الثقة والوئام بينهم وبين الباحث ، وكيفية إجراء المقابلات معهم وطرق استجوابهم واستدراجهم إلى الحديث ، ثم طرق فهرسة وأرشفة المواد الشفهية بعد جمعها . ويتحدث الجزء الأخير من هذا البحث عن جهود العرب الأوائل في مجال العمل الميداني ، خصوصاً فيما يتعلق بجمع اللغة والشعر من أبناء البادية ، للتأكيد على أن العمل الميداني ليس من مستحدثات الغرب في القرن العشرين .

هذا ويتضمن البحث ثلاثة ملاحق : الملحق الأول يهدف إلى تعريف القارىء بإحدى الطرق المتبعة في فهرسة تسجيلات المأثور الشعبي ، وهو عبارة عن فهرس لأحد الأشرطة المسجلة ضمن مشروع جمع الشعر النبطي من مصادره الشفهية .

والملحق الثانى صورة من الطلب المقدم إلى مركز البحوث بكلية الآداب لتمويل مشروع جمع الشعر النبطي من مصادره الشفهية ، وذلك من أجل أن يطلع القارىء على الطلب كنموذج للصيغة التي يقدمها صاحب البحث أو المشروع للجهة الممولة . أما الملحق الثالث فهو المذكرات الميدانية التي دونتها خلال رحلتي إلى منطقة حائل في شهر شوال ١٤٠٤ هـ .

د. سعد العبدالله الصويان

جامعة الملك سعود

١٤٠٥/١/١ هـ